



رأي الابتكار

تكريم التعليم

تكتسب جائزة التميز العلمي - والتي ظلت تحتفل بها دولة قطر في الحادي عشر من نوفمبر كل عام من خلال تكريم المبدعين في التعليم وتقديم الجوائز للشخصيات والمؤسسات التعليمية والتربوية المتميزة - أهميتها من انها تمثل امتدادا للسنة الحميدة التي دأبت بها البلاد على تكريم ابنائها وبناتها المتميزين تشجيعا وحفزا لهم على الارتقاء في سلم العلم وتحقيق الاستفادة القصوى مما توفره لهم الدولة بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى لينهلوا من معين العلم ويواكبوا روح العصر والإسهام الفاعل في رفعة دولتنا الحبيبة قطر وعلو شأنها بين الأمم.

ان تكريم سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين رئيس المجلس الأعلى للتعليم للمتميزين علميا من حملة الدكتوراه وخريجي الجامعات والشهادة الثانوية والمعلمين والمعلمات والمدارس المتميزة ورعايته لحفل التميز العلمي يؤكد مدى التقدير الذي تكنه الدولة لابنائها المتميزين في مختلف المجالات، الامر الذي سيقود الى تعميق مفاهيم التميز وتشجيع كافة الافراد والمؤسسات التعليمية على تطوير ادائها وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو المعرفة والبحث العلمي وبت روح الابتكار لدى الطلاب والباحثين والمؤسسات التعليمية.

كما ان من شأن تكريم المتميزين علميا ايضا اذكاء روح المنافسة الشريفة بين الافراد والمؤسسات في مجال التميز العلمي وتوجيه الطاقات الفردية والمؤسسية نحو التميز العلمي في المجالات التي تخدم توجهات الدولة التنموية من خلال تطوير العملية التعليمية والبحثية وتجويدها خاصة ان الدولة وضعت مبادرة لتطوير التعليم لتحقيق الكفايات التربوية وتلبية احتياجات التنمية من الموارد البشرية الأكثر تميزا في شتى المجالات وان تكريم التميز وتخصيص يوم للتميز العلمي هدفه الاساسي خلق المزيد من التميز العلمي في دولتنا التي اصبحت منارة للعلم والتعليم والبحث العلمي لأن التميز والابتكار هما من سمات التقدم العلمي والتقني في هذا العصر ومن اهم عوامل الدفع نحو التغيير الهادف للمجالات الاقتصادية والاجتماعية في عالم اليوم المتغير والذي لا مكان فيه الا للتميز.

فمن هذا المنطلق جاءت اهمية تخصيص جائزة التميز العلمي ويوم للتميز العلمي لأن من شأن هذه الجائزة تعزيز ثقافة التميز وتشجيع البحث العلمي وان الاحتفال بيوم التميز العلمي يشكل عيدا خاصا جدا للدولة بكل مؤسساتها وللمتفوقين شخصيا لأن الدولة تحتفي من خلاله بالناخبين من ابنائها وبناتها بجوائز تشجيعية تساهم في اذكاء روح التنافس، الامر الذي يقود إلى اكتشاف جوانب جديدة للتميز والابتكار لدى أساتذة الجامعات والمعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية كما أن الاحتفال بهذا اليوم يساهم بشكل مباشر ومؤثر في نشر ثقافة التميز ويخلق نوعا من التنافس الحر والشريف بين الجميع في مجال التعليم أساتذة وطلابا وهذا بدوره يقود الى مزيد من تجويد العمل واتقانه.

إن رعاية ولي العهد الأمين لحفل يوم التميز العلمي هي بادرة طيبة مهمة ضمن قائمة الخطوات التي خطتها القيادة الرشيدة في سبيل النهوض بالعلم والتعليم من خلال تجويد الاداء كما ونوعا وهو أمر لن يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالنشء والطلاب والمعلمين والباحثين وتسليط الضوء على تميزهم العلمي ونبوغهم بتكريمهم والاعتناء بهم ليحسوا بأن الدولة وبكل مؤسساتها تدعمهم وتشجع الأفراد والمؤسسات التعليمية على تطوير ادائها وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو المعرفة والبحث العلمي، ولذلك فإن لهذا التكريم دلالة معنوية وأدبية رفيعة المستوى لكونها تضع الفائزين بجوائزها في سجل المتميزين على صعيد التميز والنبوغ وتسلط الضوء على ما يتميز به الانسان القطري من امكانيات فكرية وقدرات علمية تثبت حكمة القيادة الرشيدة في استثمار العنصر البشري ليقوم بدوره الريادي والفعال في المساهمة في بناء نهضة قطر.